[126] مال اليتيم وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وقتل النفس والربا والفرار من الزحف. قال: مامنا أحد أصاب من هذا شيئا، فقال: فأنتم إذا ناجون، فاجعلوا أمركم هذا ﷲ ولا تجعلوه للناس فانه ما كان للناس فهو للناس وما كان ﷲ فهو له، فلا تخاصموا الناس بدينكم فان الخصومة ممرضة للقلب، إن اﷲ قال لنبيه صلى اﷲ عليه وآله: (إنك لا تهدي من أحببت (1)) وقال: (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) (2). 114 - وعن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد اﷲ عليه السلام يقول: شيعتنا أقرب الخلق من عرش اﷲ يوم القيامة، وقال: أنتم أهل تحية اﷲ بالسلم، وأهل أثرة اﷲ برحمته وأهل توفيق اﷲ بعصمته، وأهل دعوته بطاعته، لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون أسماؤكم عندنا الصالحون المصلحون، وأنتم أهل الرضا لرضائه عنكم، والملائكة إخوانكم في الخير فإذا اجتهدتم ادعوا، وإذا أذنبتم استغفروا، وأنتم خير البرية بعدنا، دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة، للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم وإلى الجنة تسيرون. 115 - وروى خالد بن نجيح قال: دخلنا على أبي عبد اﷲ عليه السلام فقال: مرحبا بكم وأهلا وسهلا، واﷲ إنا لنستأنس برؤيتكم، إنكم ما أحببتمونا لقرابة بيننا وبينكم ولكن لقرابتنا من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، فالحب لرسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله على غير دنيا أصبتموها منا ولا مال اعطيتم عليه أجبتمونا في توحيد اﷲ وحده لا شريك له، إن اﷲ قضى على أهل السماوات وأهل الارض فقال: (كل شئ هالك إلا وجهه (3)) وليس يبقى إلا اﷲ وحده لا شريك له، اللهم كما كانوا مع آل محمد في الدنيا فاجعلهم معهم في الاخرة اللهم كما كان سرهم على سرهم وعلانيتهم على علانيتهم فاجعلهم في ثقل محمد يوم القيامة. 116 - وسأله أبو بصير عن قول اﷲ تعالى: (ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا (4)) ما عنى بذلك ؟ فقال: معرفة الامام واجتناب الكبائر، ومن مات

_____ (1) القصص: 56. (2) يونس: 99. (3) القصص: 88. (4) البقرة: 272. _____